1311 - اَلْبَغْلُ بَغْلٌ وَهُوَ لِذلِكَ اَهْلٌ : لانتسابه إلى الحمار يضرب للئيم .

1312 - اَلْبَلاَءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ : تبع عبيد بن شرية جنازة رجل من بني عذرة فلما وضع في حفرته تنحى ناحية وعيناه تذرفان وثم حميم للميت لا يندى جفنه فتمثل بأبيات كان يرويها في آخرها .

(البسيط) .

(يبكي عليه غريب ليس يعرفه ... وذو قرابته في الحي مسرور) .

فقال له رجل عذري كان إلى جنبه هل تعرف قائل هذه الأبيات قال لا وا فقال إن قائلها هذا المدفون جبلة بن الحريث وأنت الغريب الذى تبكي عليه وإن هذا لذو قرابته المسرور بموته فاستعجب عبيد وقال إن البلاء موكل بالمنطق يضرب في كلمة يتكلم بها الرجل فتكون باعثة للبلاء .

1313 - اَلتَّجَارِبُ لَيْسَتْ لَهَا نَهَايَةٌ